Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يعرف علماء النفس أو غيرهم من العلماء السبب في استعداد الأطفال للضحك ، لذا فهم يذهبون في تفسير ذلك مذاهب شتى ، بينما يعرف أغلبهم أسباب بكاء الأطفال .

ومن القصص الفكاهية ما ترسم علي شفاه الأطفال ابتسامه ، ومنها ما تضحكهم . . ومن بين هذه وتلك ما تحمل مثلا ومبادئ أخلاقية . ومنها ما تنبه أذهان الأطفال وتدفعهم إلي التخيل أو التفكير ، ومنها ما تشيع فيهم رغبات إنسانية نبيلة ، وتسبغ علي حياتهم المرح والانشراح ، ومنها ما تنمي ــ فضلا عن ذلك كله ــ ثروتهم اللغوية .

ويختلف الأطفال في استمرائهم لهذه الأنواع ، حسب مستويات نموهم ، وحسب البيئة التي يحيون فيها .

وهناك قصص فكاهية لا تبعث علي الضحك ، إذ إنها تحمل مضموناً جاداً ، ولكنها تتخذ لها دوماً جواً مرحاً .

ومن جانب آخر ، فإن إطلاق الأطفال الضحكات ، بعد استماعهم أو مشاهدتهم لهذه القصة أو تلك ، لا يعني بالضرورة أن القصة من القصص الفكاهية ، لأن الطفل ، وكذا الراشد ، يجد في الضحك ــ أحياناً ــ وسيلة ليقي نفسه من آلام المشاركة الوجدانية ، حيث يهبه الضحك شيئاً من المناعة ضد الآلام .[1]

---

[1] هدى نعمان الهيتي ، ثقافة الأطفال ، عالم المعرفة . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ــ الكويت . العدد ١٢٣ ، مارس ١٩٨٨ ، ص ٢٠٠ ، ٢٠١ .